

المحاضرة الثانية مقياس تصميم وبناء أدوات البحث العلمي السداسي الثاني

اختبارات التحصيل :

وهي التي صممت لتقدير ما حصل عليه التلميذ من المعلومات التي تعلمها أو المهارات التي تدرب عليها .
ويوجد نوعين من الاختبارات التحصيلية وهي :

-الاختبارات مرجعية المعيار

أهم ما يميز هذا النوع هو تفسير الدرجة ، فالدرجة التي يحصل عليها التلميذ تفسر على أساس معيار أو محك معين من الكفاءة في الأداة .
" وبعبارة أخرى نقول أن الاختبارات مرجعية المعيار تقوم على أساس مستويات مطلقة لما يمكن أن يؤديه تلميذ ما في حد ذاته .

-الاختبارات مرجعية المجموعة

تقوم فكرة هذه الاختبارات على أن توزيع أي سمة أو خاصية يمثل توزيعاً أو منحني اعتدالياً حيث يتركز معظم الدرجات في المنتصف أما باقي الدرجات فتتوزع بالتساوي على جانبي المنحنى ، وهو ما يستند إلى نظرية التوزيع الاعتدالي أو المنحنى الجرسى .

"و عندما نريد عمل معايير لاختبار من هذا النوع فإننا نقوم بتطبيق الاختبار على عينة تكون أقرب ما تكون إلى التمثيل العينة الأم أو الكبيرة على المستوى القومي .
وبعدها نقوم بالتوزيع اعتدالياً وفق المنحنى . ويكون أساس مقارنة الدرجات التي نحصل عليها من تطبيق الاختبار بعد ذلك ."

وتفسير الدرجة في هذا النوع يختلف عن السابق ، " فالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في الاختبارات مرجعية المجموعة تفسر بمقارنتها بالمستوى العام لمجموعته ."

وتصنف اختبارات التحصيل إلى الأصناف التالية :

-**اختبارات تشخيصية** : وتصمم لاكتشاف جوانب القوة والضعف لدى التلميذ في حقل معين من المعرفة ، مثل : اختبار (ستانفورد) التشخيصي للقراءة .

-**اختبارات المواد الدراسية** : وهي تقيس مدى تحصيل التلميذ في مادة محددة ، مثل : اختبارات الاستعداد للقراءة ، والحساب والعلوم .

- **الاختبارات المسحية** : وتتألف من مجموعة من الاختبارات لعدد من المواد الدراسية، وتهدف لاعطاء تقدير عام لتحصيل الطالب في تلك المواد مثل : اختبارات (ستانفورد) للتحصيل ، واختبارات (أيوا) للمهارات الأساسية ، وغيرها .

اختبارات (قوائم) الميول ، الشخصية ، الاتجاهات :

- **اختبارات الميول :**

وهي التي تهدف لمعرفة ماذا يحب الشخص أو يكره ؟ وماذا يفضل أو يرغب ؟ حتى يمكن توجيهه للمهنة أو للتخصص الذي يتناسب مع تلك الأفضلية أو الرغبة .
وتستخدم اختبارات الميول في جميع مراحل التعليمية كجزء من العمل الإرشادي ،بالإضافة الى استخدامه في مختلف المجالات والمؤسسات ، وتشكل بعض اختبارات الميول من عدة عبارات أو بنود تصف نوعا من النشاط أو العمل ويترك للمبحوث أو المفحوص حرية الاختيار منها ، ويتبعها مجموعة من البدائل توضح درجة ميله لهذا العمل أو النشاط .

وتصنف اختبارات الميول إلى :

- اختبارات ميول مهنية ، مثل اختبار مينسوتا للميول المهنية واختبار التفضيل المهني
- اختبارات ميول تربوية وتعليمية .
- اختبارات ميول مهنية وتعليمية .
- اختبارات ميول للكبار (طلاب الثانوية والجامعة) .
- اختبار ميول للشباب (طلاب متوسطة) .
- اختبار ميول لفظية .
- اختبارات ميول مصورة .

اختبارات الشخصية :

هي اختبارات تستخدم احيانا في تشخيص وعلاج الاضطرابات النفسية ، وتتعلق أسئلتها دائما بالمشاعر والآراء عن الذات ، وكثيرا ما يطلق عليها " الاختبارات الاسقاطية " ولك لأنها لا يتضح فيها على وجه الدقة لمعظم المبحوثين أي نوع من أنواع البيانات التي يبحث عنها الباحث .

وتحاول بعض اختبارات الشخصية تخفيف قدرة المفحوص الدفاعية عند الادلاء ببيانات خاصة جدا ، وذلك بالطرق الاسقاطية والتي لا يتضح فيها على وجه الدقة لمعظم المفحوصين أي نوع من البيانات يبحث عنها القائم بالاختبار .

وتصنف اختبارات الشخصية طبقا للهدف منها :

1- الاختبارات الذاتية المنظمة :

- وهي أكثر اختبارات الشخصية تطبيقاً وتصنف الى :
- قوائم الاختيار وهي عبارة عن مجموعة من البنود تقدم للشخص ويطلب منه وضع إشارة على ما ينطبق عليها منها .
 - قوائم محددة وهي التي تهدف لقياس جانب واحد من جوانب الشخصية مثل : دراسة القيم .

2- الاختبارات غير المنظمة :

وفيها يطلب من الشخص المختبر ان يفسر أشياء معينة ويوضحها . وهذه الأشياء إما أن تكون بقع الحبر ، أو صور ناقصة ، أو جملاً غير تامة أو رسوماً .. الخ

اختبارات الاتجاهات:

وهي اختبارات صممت لقياس ووصف " الميل العام العاطفي المكتسب الذي يؤثر في الدوافع النوعية وفي سلوك الفرد ، وإليه يرجع السلوك المستمر المتسق نحو أو بعيداً عن مجموعة متقاربة من المواقف أو الأشياء " من الأمثلة على تلك الاختبارات :

- اختبار مسح العادات الدراسية والاتجاهات .
- مقاييس ريمرز (Reamers) للاتجاهات ، وتهدف هذه المقاييس إلى قياس بعض الاتجاهات العامة .
- قائمة بل (Bell) في جامعة ستانفورد ، وتهدف إلى معرفة اتجاه تلاميذ المرحلة الثانوية نحو المدرسة .